

عرض لوحة الملكة إليزابيث الثانية بعد حظرها 60 عاماً

اكتساب الجنسية).

وكانت هذه اللوحة التي رسمها جون نابير الذي توفي عام 2001 لوحة أخرى للملكة مع عنق أقصر. بعد أن تم رفض اللوحة الأصلية من قبل مجلس الأمانات، وما زالت اللوحة الثانية معلقة في مبنى تاون هول في ليفربول.

وقالت أرملة الفنان، بولين، لصحيفة ديلي تليغراف: (أذكر اللوحة بشكل جيد، لقد خاب أمله للزاوية التي اعتمدها لرسم الملكة، لقد سمح له بجلسة واحدة فقط) مع الملكة لرسمها. وأشارت إلى أنه (إذا نظرت إلى اللوحة من الزاوية التي رسمها منها، سترى العنق طبيعي الحجم، وعندما تم عرض اللوحة على الملكة لم يتم تعليقها في مكان مرتفع، لذا الصورة لم تبدو شبيهة بالملكة، مفضية أن (نابير) كان ليفخر برؤية اللوحة تعرض الآن لو كان حياً.



■ لندن/ متابعات:

رفع الحظر المفروض عن لوحة رسمت لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، منعت من العرض لمدة ستين عاماً، وتحمل اللوحة توقيع الرسام جون نابير، وتعود لعام 1952، وتظهر فيها الملكة بعنق طويل جداً، لكنه ليس الملكة.

وحسبما أكدت BBC أنه بعد ستة عقود من وضعها في مجلس الأمانات، خرجت اللوحة للعرض في مبنى سانت جورج في ليفربول، وقال النائب عن ليفربول اللورد غاري ميلار: (إننا فخورون جداً بأن ليفربول تملك حالياً أول لوحة أصلية معلقة على حائط مبنى (سانت جورج هول)، حيث تم تعليقها احتفالاً بذكرى اعتلاء الملكة العرش، مضيفاً أن اللوحة ستكون أول ما سيقع عليه نظر الزائرين الذين يحضرون إلى المبنى لعقد قرانهم أو لتسجيل زواج مدني أو حلف قسم



فنون

إشراف/ فاطمة ناشر

الفن التشكيلي .. كيف نتذوقه؟!!



صورة الإنسان إلى صورة دمية خالية من العروق التي يتدفق فيها رونق الحياة، وقد جعل رامبرانت صورته الشخصية موضوعاً كثيراً إلى نفسه لتصوير مختلف أنواع المشاعر والتعبيرات التي انتابت مسيرة حياته من الفتوة والشباب إلى الكهولة والشيخوخة، فرسم لنفسه صورة شخصية (بورتريهات) جاوز عددها ست عشرة لوحة معروفة ومنتشرة في عدد من متاحف العالم. وفي زيارتي المستمرة للمعارض المحلية، لفتت نظري أعمال الفنان التشكيلي عبدالله الأمين، وكذلك الأعمال الفنية التي قدمها في الموسم الحر عدد من المواهب الشابة التي استمرت في تقديم الأعمال الفنية الجيدة، بل إنها أصبحت اليوم أعمالاً فنية تنبض، ينبض الشباب بالألوان الدافئة تغزو صالات الفن التشكيلي في عدن، ومن هؤلاء التشكيليين سامي عبدالله حسن وصالح الدين الكندي. وهناك العديد من الفنانين التشكيليين الذين قدموا لوحات فنية رائعة تعبر عن الألم والتحدي والإصرار على الحياة الكريمة للإنسان في مختلف مراحل العمر، وفي هذه اللوحات قدم هؤلاء الفنانون التشكيليون معالجاتهم الإنسانية التي تعكس الواقع في لوحاتهم الفنية بخطوط جميلة، استخدموا فيها خامتي الزيت والإكريليك ليضيفوا عمقاً جديداً على اللوحة، ويستخدمون التجريد في خطوطهم، ولكن هذا لا يبعدم كثيراً عن الواقع.



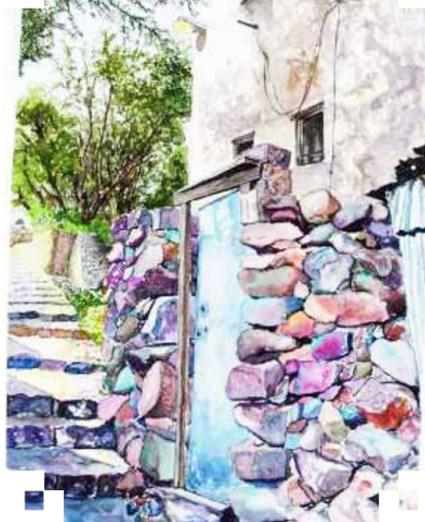
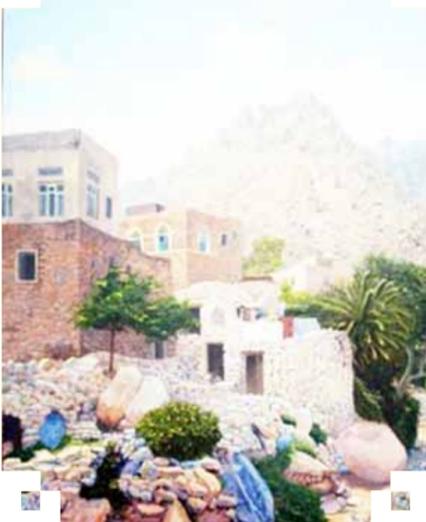
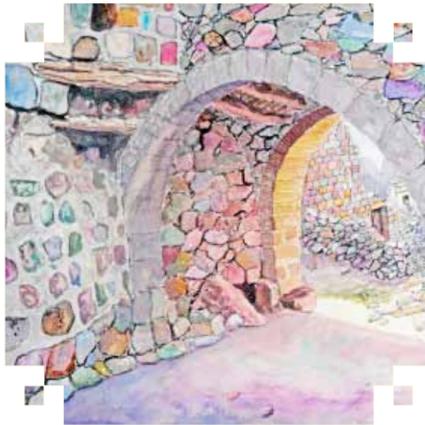
وأخذت أدرس تاريخ الفن التشكيلي ولم يساعدني الحظ في دراسته كتخصص أكاديمي، إلا أنني واصلت اهتمامي بدراسة الفن التشكيلي وزرت العديد من متاحف تاريخ الفن التشكيلي القديم والحديث في موسكو وسوريا والهند وزرت العديد من معارض الفن التشكيلي المحلية والخارجية وأنا من أشد المعجبين بالفنان التشكيلي العالمي الهولندي الأصل رامبرانت الذي ولد مع بدايات القرن السابع عشر ولقد لعب هذا الفنان التشكيلي العالمي دوراً بارزاً في تطور الفن التشكيلي الأوروبي، وذلك بتعامله مع الضوء والظل اللذين جعلهما أساساً في رؤيته التشكيلية، فهو يسيطر الظل على مساحة كبيرة من فراغ اللوحة، يبدأ به من أطرافها ويجعله يهاجم بؤرتها المنظورية، ثم يأخذ بالتلاشي التدريجي البطيء إلى أن يبلغ قلب المنطقة التي تستقطب مسقط الضوء من غير أن ينسحب الظل منها انسحاباً كاملاً، ومن غير أن يغطي التفاصيل المظلمة بالفتحة تغطية كاملة، بل يمنحها عموضاً مميزاً، ويتجلى الثاني في منح وجوه شخصياته تعابيرها الإنسانية العميقة المعقدة بالحزن والشقاء والمعاناة، بما في ذلك اللوحات المستوحاة من القصص الدينية والأسطورية التي طرقت بعضها أكثر من مرة.

قلما خلا وجه شخصية رسمها رامبرانت من عمق التعبير الذي يمنح الشخصية بعدها الإنساني الذي يحمي الفن من الضحالة والسطحية، ويعني تحول

الفن التشكيلي وتاريخه، كان حلمي وأنا صغيرة، لا يتجاوز عمري الأعوام السبعة، كنت أرسم القارب والبحر والنوارس والجمال وبالألوان الخشبية، وعندما كبرت في السن قليلاً، وانتقل منزل أهلي من مدينة القلوعة إلى مدينة حبيف بالتواهي وسكننا أمام البحر، أخذت أرسم البواخر المختلفة الأحجام والصيادين والأسماك المتناثرة على الشاطئ، وبدأت استخدم الألوان المائية،

د. زينب حزام

من أعمال الفنان ردفان المحمدي



فنانة تشكيلية تجسد الوجد الفلسطيني بالقهوة العربية

تخطت الفنانة سلوى السباخي الرسم بالألوان، واتخذت ريشتها القهوة وسيلة لاستلها إبداعات أفكارها وأحاسيسها عبر لوحات ورسومات تجسد الواقع الفلسطيني. ومن جنوب مدينة رفح بغزة اختارت

كتبت/ سارة عبد المحسن

بالزيمية والصبر لتخرج من هذا الشعور، ويكمن وصولاً إلى رسومات الحنين للعودة إلى الديار التي مهمشة رغم الطاقات الداخلية الكبيرة، وأن توفرت الظروف لها تيدع).

وتستحضر الفنانة نموذجاً لسرقة أفكار وأعمال وبعض الحيوانات والطبيعة الصامتة والألوان الموسيقية، إضافة إلى الأدوات التراثية الفلسطينية وطبيعة الصراع العربي الإسرائيلي، ورسم صور لمناضلين فلسطينيين ودوليين، كالرئيس الراحل



وأدوات الرسم، حيث تبايع وتهدى هذه اللوحات إلى مؤسسات خاصة بعد طمس توقيع اسم الفنان عليها، والاكتماء فقط بمنحهم شهادات تقدير دون مكافآت مالية.

وتشاركت السباخي في ورشات عمل في تشكيلية وإنتاج محلي لمعارض جماعية تشمل لوحات فنية للطبيعة وأشغال فنية كالنحت وحرق الخشب والطينة والأشغال اليدوية كالتطريز، وكغيرها من أبناء وبنات قطاع غزة تواجه معوقات وتراوفاها أمنيات لتنمية وتطوير مهنتها التي اعتبرتها سابقة أولى

محلياً وعربياً ورفيدة ربما دولياً. وقالت السباخي: إنها درست الفنون الجميلة في جامعة الأقصى في مدينة غزة، ونظراً لتفوقها وتميزها عينت في الجامعة لتدريس الفنون الجميلة.

وتشير الفنانة سلوى إلى أن مهنة الرسم بكافة أنواعها مكلفة مادياً وتكون عبئاً كبيراً على الفنان في ظل الحالة التي يعيشها قطاع غزة المحاصر، وتضيف (ندفع من جيوبنا دون عائد مادي عند إقامة المعارض أو المشاركة فيها). وتتهم السباخي القائمين على المعارض المحلية (بالسرقة)، واستغلال الفنانين ومشاريع تخرج طلبة جامعات الفنون الجميلة، إذ تتطلب إدارة الجامعة التي سيطرت عليه حركة حماس مؤخرًا مشاريع ضخمة من طلبية التخرج دون تقديم مواد

وحسبما ورد بموقع دويتشه فيله تروي السباخي قصة استلهاها فكرة الرسم بالقهوة التي أكدت أنها جاءت بمحض الصدفة البحتة عندما سقطت فرشاتها بأحد فناجين القهوة، فموضحة أنها تحسب أجمل لوحاتها، وفي إحدى ليالي شهر رمضان وبينما هي منغمكة في رسم لوحة بالألوان رسم اعتيادية، كان أمامها مزيد من فناجين القهوة (وقعت فجأة فرشاة الرسم في الفنجان وبينما انظف الفرشاة على ورق الرسم تنبهت أنني رسم بها لتظهر رسومات معينة جميلة).

ومن هنا ترجمت رسومات أفكارها بريشتها المغموسة ببقايا القهوة التي قادتها فيما بعد إلى تطوير هذه الفكرة وتنميتها لتشكيل أجمل لوحاتها، قائلة: (عندما أرسم ببقاياها القهوة التي اشربها تعطيني إحساساً واستلهاها تعبيرياً أكثر في الرسم، وتبرز اللوحة للمشاهد أن رسمها جاء بمزاج وإحساس عال). والاهتمام بالمرأة وقضاياها وتجسيد ملامح مرسومة لأشخاص متنوعين ومعلقين على أوليات اللوحات والرسومات التي ترسمها الفنانة سلوى بالقهوة، وتؤكد أنها تهتم بالمدرسة التجريدية في الرسم، بمعنى التعبير عن الواقع برموز معينة نتيجة حدث أو موقف معين استلهاها رسم اللوحات التي تشعر بها، ومجرد ما تشاهد واستلها ما بداخلها من مشاعر وأحاسيس تجاه هذا الموقف (وتترجم هذه التعبيرات والأحاسيس لتخرج لوحة معتبرة بالحدث).

وتضيف (رسم ملامح وتعبيرات المرأة والفتاة في غزة أكثر اللوحات التي نفسها) مرتت بهذا الشعور والاحساس المشابه لهؤلاء الأشخاص الذين ضاقت بهم الظروف الصعبة)، لكنها أكدت أنها تسلحت